

﴿نصرة المسلم لحرمة الإسلام﴾ فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال

الرمحي - ندوة غزّة آمال وآلام

محمد بن كمال الرمحي

ايها الاخوة في الله قال العلامة ابن ابي زمنين في قول الله عز وجل وان استنصروكم في الدين قال يعني الاعراب فعليكم النصر لهم

ثم بين السبب لماذا؟ قال فعليكم النصر لهم - 00:00:06

لحرمة الاسلام. قال ابن العربي رحمه الله فانا لله وانا اليه راجعون. على ما حل بالخلق في تركهم اخوانهم في اسر العدو. ايها الاخوة

لربما تردد في نصرة اهل غزّة وفلسطين. بعض المسلمين - 00:00:26

لماخذ اخذها على بعضهم في اخطاء وقعوا فيها. وليس ذلك على الحقيقة بمانع من نصرتهم ما داموا اصحاب حق مظلومين. ثم يكون

لهم بعد ذلك تنمة حق المسلم على المسلم بالمناصرة - 00:00:46

بعد المناصرة على الاعداء. وعلى هذا الفهم الصحيح لقضايا الجهاد. سار اهل العلم والدين فها هو الحافظ ابن كثير رحمه الله يذكر انه

لما داهم الفرنجة الديار المصرية في عصر العاضد - 00:01:06

اخر خلفاء العبيديين الفاطميين استغاث العاضد بالسلطان العادل نور الدين محمود. وارسل له في نسائه يقول ادركني واستنقذ

نسائي من ايدي الفرنج. وقد استجاب له نور الدين. فارسل جيشا لمقاتلته - 00:01:26

الفرنجة ومن المعلوم ضلال العبيديين وانهم من شر الطوائف. لكن مصلحة الدفاع عن بلاد المسلمين حين تقتضي نصرتهم والتعاون

معهم من اجل ذلك ايضا. اثنى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:01:46

الله وغيره من اهل العلم على جهاد السلطان محمود الغزنوي وتحطيمه الاصنام في بلاد الهند مع كونه على معتقد الكرامية الولاء

والبراء يتجزئان وهذا من القضايا المهمة جدا الانتباه اليه - 00:02:06

كان في الاحكام والا وقع المفتي في الجور والظلم. وعليه فلا يعني نصرتك لايك المسلم موافقتك له في كل شيء ورضاك عنه في

كل جانب. بل مع وقوعه في الخطأ فان حقه في المناصرة لا يسقط - 00:02:26

ما دام مظلوما وهذه تقريرات اهل العلم شاهدة بذلك. فان النصرة ليست مشروطة بالعصمة ولا الكمال وتذكر ان النصرة في الاصل

لحرمة الاسلام وحرمة الدين. ايها الاخوة اخوتي في الله لقد رأينا من اخواننا في غزّة ثباتا وصبرا ويقينا. واقبالا على الله عز -

00:02:46

نظيره في هذا الزمان حتى صارت الشهادة مطلبا وغاية للنساء والاطفال. فضلا عن رجالها شبابها فاكثروا لهم من الدعاء في ساعات

الاجابة - 00:03:16